

بحار الأنوار

[124] يريد أنكم وفيتم بما أخذ عليكم ميثاقه من ولايتنا، وإنكم لم تستبدلوا بنا غيرنا، وقال: (الاخلأ يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين (1)) وإني ما عنى بهذا غيركم، فهل سررتك يا با محمد؟ فقلت: زدني (2). قال: لقد ذكركم إني في كتابه حيث يقول: (إخوان على سرر متقابلين (3)) وإني ما أراد إني بهذا غيركم، هل سررتك! فقلت: نعم زدني، قال: وقد ذكركم إني تعالى بقوله: (اولئك الذين أنعم إني عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين (4)) فرسل إني صلى إني عليه وآله في هذا الموضع النبيون، ونحن الصديقون والشهداء، وأنتم الصالحون، وأنتم وإني شيعتنا، فهل سررتك! فقلت: نعم زدني، فقال: لقد استثناكم إني تعالى على الشيطان فقال: (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان (5)) وإني ما عنى بهذا غيركم، فهل سررتك! فقلت: نعم زدني، فقال: قال إني: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة إني إن إني يغفر الذنوب جميعا (6)) وإني ما عنى بهذا غيركم، هل سررتك يا با محمد! قلت: زدني (7)، فقال: يا با محمد ما استثنى إني تعالى به لحد من الانبياء ولا أتباعهم ما خلا شيعتنا، فقال عز من قائل: (يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم إني (8)) وهم شيعتنا يا با محمد هل سررتك! قلت: زدني (9) يا بن رسول إني. _____ (1) الزخرف: 67. (2) الظاهر أن الصحيح: فقلت: نعم زدني. (3) الحجر: 47 والصحيح: اخوانا على سرر متقابلين. (4) النساء: 71، والصحيح كما في المصحف الشريف: فاولئك مع الذين. (5) الحجر: 42. (6) الزمر: 54. و (7) و (9) الظاهر ان الصحيح: فقلت: نعم زدني. (8) الدخان: 41 و 42.